

302 محمد بن علي بن محمد بن يحيى الأنصاري من أهل مرسية يكنى أبا عبد الله سمع من أبي القاسم بن حبیش وأبي بكر بن أبي جمرة وأبي محمد عبد الله بن أحمد المعروف بابن علوش وغيرهم ورجل حاجا فسمع بمكة من أبي عبد الله بن أبي الصيف وأبي محمد يونس بن يحيى الهاشمي وأبي شجاع زاهر بن رستم وأبي الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري وغيرهم وعاد إلى مرسية فلزم إلقاء القرآن بها وأخذ عنه وكان شيخا صالحا مقلا صابرا يشارك في علم الحديث وحفظ الرجال وله اختصار مفيد في كتاب اقتباس الأنوار لأبي محمد الرشاطي ووقفت عليه وحدثني بعض أهل بلده بصحبته لأبي القاسم الطرسوني وقعوده كثيرا معه في دكانه قال لي وربما غلط في فتياه فيرد عليه ابن يحيى هذا وكان يخضب وتوفي سنة سبع عشرة وستمائة أو قبلها بيسير .

303 محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك بن أحمد بن خلف بن الأسعد بن حزم الأموي النحوي من أهل يابرة وانتقل أبوه إلى إشبيلية فسكنها يكنى أبا بكر أخذ القراءات عن أبي بكر بن صاف والعربية عن أبي إسحاق بن ملكون وأبي الوليد بن نام وتأدب بهم وسمع على الحافظ أبي بكر بن الجد كتاب سيبويه بقراءة أبي محمد بن حوط الله ولقي أبا زيد السهيلي فسمع عليه بعض كتابه المسمى بالروض الأنف في شرح السير لابن سحاق وأجاز له أبو محمد بن عبيد الله وأبو بكر بن مالك الشريشي وغيرهما ولم تكن له عناية بالرواية غلب عليه التحقق بالعربية والقيام عليها والعكوف على التعليم بها والقراءات وكان من أهل التيقظ والفهم وقد أخذ عنه وروى عنه أبو مروان الباجي القاضي وقال فيه أبو الحسن الرعيني كان أستاذ حاضرة إشبيلية غير مدافع عليه قرأ ابن عبد النور والسقطي وانتفع به الشلوبين وكان من إجابة الإلقاء وحسن الإفادة وسهولة العبارة على غاية وكان يميل في عربيته إلى مذهب ابن الطراوة ثم غلب عليه ذلك فشرذ عن الجمهور لقيته بإشبيلية ولم أسمع منه سوى ما كان يقرأ في العشر الوسط